

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والأربعون

١١-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل

السكانية: الخصوبة والصحة الإنجابية والتنمية

بيان مقدم من المنظمة الدولية لرعاية الأسرة، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2011/1



بيان*

١ - في كل عام يموت أكثر من ٣٥٠.٠٠٠ امرأة في فترة الحمل وعند الولادة، لأسباب يكاد يكون من الممكن دوماً تفاديها أو معالجتها، مثل التزيف، أو الالتهاب، أو ارتفاع ضغط الدم، أو تعسر المخاض، أو الإجهاض غير الآمن. وقد جمع الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من الشركاء في جهد مشترك للتصدي لهذا التحدي العاجل ووضع حد لهذه الوفيات غير الضرورية. وتسلم الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل بأن الاستثمار في صحة المرأة والطفل يبيّن مجتمعات مستقرة محبة للسلام ومنتجة؛ ويحدّ من الفقر؛ ويحفز النمو الاقتصادي؛ ويتسم بالفعالية من حيث التكلفة؛ ويساعد النساء والأطفال على أعمال ما لهم من حقوق الإنسان الأساسية.

٢ - إن الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلق بتحسين صحة الأمهات وتحقيق وصول الجميع إلى الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥، هو أبعد كل هذه الأهداف عن مجال الاهتمام. ويتطلب الوصول إلى غاية الأهداف الإنمائية للألفية - أي تعزيز التنمية المستدامة - الاعتراف بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وإعطاءها الأولوية. ومن أجل تعجيل التقدم صوب تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية وجميع هذه الأهداف، لا بد للحكومات من الالتزام بتوفير خدمات الصحة الإنجابية العالية الجودة للجميع، بما فيها رعاية الأمومة (الرعاية في مرحلة ما قبل الولادة، خدمات القابلات الماهرات عند الولادة، خدمات التوليد في الحالات الطارئة، الرعاية في فترة ما بعد الولادة)، وتنظيم الأسرة، والإجهاض الآمن، وتشخيص وعلاج الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، والتربية الجنسية الشاملة.

٣ - إن المرأة حافز أساسي للتنمية. وتوسيع الحصول على تنظيم الأسرة لتلبية الحاجة غير الملباة لـ ٢٠٠ مليون امرأة في العالم يمكن المرأة من التحكم في خصوبتها؛ ويحدّ من خطر الموت بسبب مضاعفات الحمل والولادة؛ ويتيح للمرأة الاستفادة من الفرص التعليمية والاقتصادية؛ ويمكنها من المساهمة الإنجابية في أسرهما ومجتمعهما واقتصادها. إن انعدام المساواة بين الجنسين (الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية) والفقر (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية) يساهمان بشكل غير متناسب في وفيات واعتلال الأمومة، ولا بد من معالجتهما أيضاً لتحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. والشابات ضعيفات للغاية لإزاء انعدام المساواة بين الجنسين والفقر؛ ويؤدي التبكير في الزواج والحمل إلى التعرّض لخطر الاعتلال، بما في ذلك ناسور الولادة، ويسهم في جعل العوامل المتصلة بالحمل، ومنها الإجهاض غير

* يصدر دون تحرير رسمي.

الآمن، السبب الرئيسي لوفاة الفتيات اللاتي تقل أعمارهن عن ١٩ عاما في العالم النامي. وإذا كان للشباب أن يقوموا بدورهم المشروع والضروري في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي الإسهام في تنمية العالم الذي سيؤول إليهم، فإنه لا بد من التطرق إلى الحواجز القانونية والاجتماعية التي تمنع أو تقيد حصولهم على معلومات وخدمات ولوازم الصحة الإنجابية، ورفع هذه الحواجز.

٤ - إن النظم الصحية الراسخة التي تعمل على النحو الصحيح مهمة للغاية لإنقاذ حياة النساء، وبصفة خاصة لتحسين صحة المرأة؛ والحد من وفيات الأمومة، والحمل غير المرغوب فيه، والإجهاض غير الآمن؛ وزيادة بقاء المواليد الجدد على قيد الحياة؛ والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، ومنها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وعلى النظم الصحية أن تحقق، على سبيل الأولوية، الحصول المنصف على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم، بما في ذلك تنظيم الأسرة، والإجهاض الآمن، والخدمات المتصلة بالحمل، وخدمة القابلات الماهرات عند الولادة، وخدمات التوليد في الحالات الطارئة، والفحص والعلاج من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، وأن تولي اهتماما خاصا لاحتياجات الشباب وما يواجهونه من مخاطر خاصة.

٥ - إن تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية يتطلبان من الحكومات حماية وتعزيز ما للنساء والفتيات من حقوق الإنسان، ومنها حقوقهن الجنسية والإنجابية؛ وتمكين المرأة من التحكم في خصوبتها؛ وضمان حصول الجميع على الصحة الإنجابية؛ ومواصلة الجهود من أجل تحسين صحة الأم وتفاذي الوفيات غير الضرورية لمئات الآلاف من النساء كل عام بسبب مضاعفات الحمل والولادة.